

ويمكن للأسلحة المتطورة أن تساعد على تحويل الصراع المحتمل إلى صراع دائر فعلا. واستنادا إلى فريق الخبراء الحكومي حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية التابع للأمم المتحدة) فإنه لم يعد هناك أدنى شك في أن شحة الموارد والضغط البيئية تشكل مخاطر حقيقية وداهمه على رفاهية سائر الشعوب والبلدان في المستقبل، فلقد تبدى في السنوات الأخيرة ميل ملحوظ في العلاقات الدولية إلى استخدام القوة العسكرية، فانتقال اللاجئين على نطاق واسع والتزام على الشح من الماء والأرض الخصبة ومكامن النفط والمواد الأولية، والحدود سيئة الترسيم وما إلى ذلك، كلها تشدد على حدة التوترات وتزيد إمكانات النزاع، كما ازداد استيراد البلدان النامية للسلاح بسبب هذه النزاعات الفعلية أو المحتملة. ويعمد منتجو السلاح إلى تشجيع ذلك بسبب الأرباح الطائلة القادرة بحد ذاتها على إدامة صنع السلاح في البلدان المصدرة،